

مقدمة

يهتم هذا الكتاب بتفعيل آليات المراجعة في محاربة الاحتيال والفساد .
لقد أصبح موضوع الاحتيال والفساد يجذب اهتمام الدول في مختلف أنحاء العالم على نحو متزايد ، ويشمل الاحتيال التزيف المتعمد للحقائق و/أو المعلومات الهامة للحصول على مزايا مالية غير مشروعة أو غير قانونية ، في حين يشمل الفساد الجهود المبذولة للتأثير على و/أو سوء استغلال السلطات العامة من خلال إعطاء أو قبول المكافآت المغرية أو الغير قانونية لشخص لا يستحقها أو المميزات أخرى خاصة .

وعندما تتورط الإدارة في جريمة الاحتيال من المفترض إن تتحمل الإدارة جزء من ذلك الفساد ، لذلك فالاحتيال والفساد مرتبطان على الرغم من إن أنواع الاحتيال لا يعتبر بالضرورة فساداً ويمكن إ يرتكبه فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد . وعموماً يتعين للاحتيال والفساد بشكل . يجب يكون المراجعين على حد لتربط المعقد بين الاحتيال ، ولذلك سيتم التعامل مع الاحتيال والفساد من خلال مزجهما ، إلا انه يتعين على احتمالات المعالجة المنفصلة حين يتطلب الأمر ذلك .

المراجعين غير مسئولين عن منع حدوث الاحتيال من المنبع إلا أنهم بلاشك لهم دوراً هاماً في تقليل وتدنية حدوث ذلك الاحتيال والفساد ، وبإمكان المراجعين المساهمة بفعالية في منح حدوث ذلك الاحتيال والفساد عن طريق إجراء مراجعة تتميز بالحساسية لمكافحة ومحاربة مخاطر الاحتيال . ومن هنا تأتي أهمية ذلك الكتاب في تركيزه على تفعيل آليات المراجعة العديدة في محاربة الاحتيال والفساد من خلال تقدير مخاطر الاحتيال والفساد ؛ لتلك المخاطر مع مناقشة آليات تفعيل وتقوية استقلالية المراجعين ، مع مناقشة دور المراجعة سواء الخارجية أو الداخلية في تفعيل

حوكمة الشركات كمجال متعدد الضوابط ، بالإضافة إلى تفعيل دور المحاسبة والمراجعة القضائية المقاومة للاحتيال .
وتحقيقاً لأهداف ذلك الكتاب فقد تم تنظيمه وتخطيطه ليتضمن سبعة فصول رئيسية على النحو :-

الفصل الأول : طبيعة الفساد وأنواعه وتداعياته وآليات مكافحته ومحاربتة

الفصل الثاني: مسؤوليات المراجعين في مواجهة مسؤوليات الإدارة عن القوائم المالية.

الفصل الثالث:

الفصل الرابع : آليات تفعيل وتقوية استقلالية المراجعين.

الفصل الخامس : دور حوكمة الشركات في تدعيم المراجعة لمحاربة الفساد.

الفصل السادس : غش والمحاسبة القضائية.

الفصل السابع : دليل دور الأجهزة الرقابية العليا في التعامل مع الاحتيال

ختاماً بعد الشكر الدائم لله يأمل المؤلف أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها، كما يتقدم إلى كل من ساعد وأسهم في خروج ذلك العمل إلى دائرة النور ويتوجه لهم بالدعاء جزاهم الله أحسن الجزاء وأسأله الله العلي القدير أن يجعل ذلك العمل خالصاً لوجه الكريم وهو من وراء القصد والسبيل وهو الموفق دائماً .

والله الموفق وعلي الله قصد السبيل

المؤلف

أ.د. أمين السيد أحمد لطفى

أستاذ المحاسبة والمراجعة

رئيس جامعة بني سويف

القاهرة

٢٠١٣

